### بولتون: يجب إنهاء حكم 40 عاماً من الإرهاب الإيراني

# طهران: العقوبات الأميركية الجديدة تثبت «زيف» الحديث عن التفاوض معها

جون بولتون

أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية السبت أن العقوبات الأميركية الجديدة على مجموعة كبرى للبتروكيماويات تثبت «زيف» موقف الولايات المتحدة التي أبدت استعدادا للتفاوض مع طهران.

وقال عباس موسوي في بيان صدر غداة إعلان واشنطن فرض عقوبات اقتصادية على «شركة الخليج الفارسي للبتروكيماويات»، إن «أسبوعا واحدا فقط كان كافيا لإثبات زيف مزاعم الرئيس الأميركي (دونالد ترامب) بالتفاوض مع إيران».

وقال الرئيس دونالد ترامب الخميس إنه يود إحياء المباحثات مع إيران إذا وافقت على التخلي عن الأسلحة النووية، لكنّ طهران رفضت هذا الخيار مطالبة واشنطن ب«تغيير سلوكها».

واعتبر موسوي العقوبات الجديدة «إرهابا اقتصاديا» واستمرارا «للأعمال العدائية» المستمرة للبيت الأبيض ضد الشعب الإيراني.

وتابع أن «سياسة الضغوط القصوى الأميركية هي سياسة فاشلة جربها مرارا رؤساؤها السابقون. هذا المسار خاطئ ويمكن للحكومة الأميركية أن تتأكد من أنها لن تحقق أيا من الأهداف المحددة لهذه السياسة».

ومنذ قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب في مايو 2018 الانسحاب من الاتفاق النووي الذي توصل إليه سلفه باراك اوباما في العام 2015، تواصل الإدارة الأميركية تشديد الخناق على الاقتصاد الإيراني في إجراءات اغضبت حلفاء واشنطن الاوروبيين.

وفرضت أول حزمة من هذه العقوبات في اغسطس ثم اعقبتها باخرى في نوفمبر الفائت.

وفي الثامن من ابريل، ادرجت واشنطن الحرس الثوري الايراني على قائمتها السوداء ل«المنظمات الارهابية الاجنبية» بهدف تشديد الضغوط الاقتصادية على ايران. وهو قرار يعني أن كل من يتعامل مع الحرس الثوري قد يواجه عقوبة السجن في الولايات المتحدة.

ومع إعلانه فرض عقوبات ضد شركة الخليج الفارسي للبتروكيماويات، قال وزير الخزانة الاميركي ستيفن منوتشين في بيان إنّ «هذا الإجراء هو تحذير من أننا سنواصل استهداف المجموعات القابضة والشركات في مجل البتروكيميائيات وأي مجال آخر والتي تقدم دعما ماليا للحرس الثوري».

ولفتت وزارة الخزانة الى أن المجموعة وفروعها تمثل أربعين في المئة من انتاج ايران من البتروكيميائيات وخمسين في المئة من صادرات هذا القطاع.

من جانبه، قال مستشار الأمن القومي الأميركي، جون بولتون، إن إنفاق إيران أموالها على دعم الإرهاب وتمويله، سيزيد من سوء وضعها الاقتصادي.

جاء ذلك في تغريدة على تويتر، تعقيبا على قرار وزارة الخزانة الأميركية، فرض عقوبات إضافية على قطاع البتروكيماويات الإيراني.

وأضاف بولتون «تنفق إيران أموالها لممارسة الإرهاب وتمويله، ما يؤدي إلى مشاكل اقتصادية خطيرة من الممكن أن تزداد سوءا»، موضحا أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أعطى إيران فرصة لبناء مستقبل أفضل، لكن ذلك لن يتحقق إلا في حال «أنهى النظام الإيراني حكم الإرهاب الذي دام 40 عاما».

وفرضت وزارة الخزانة الأميركية، الجمعة، عقوبات إضافية قاسية على قطاع البتروكيماويات الإيراني، مستهدفة أكبر شركة إيرانية قابضة وأكثرها ربحا، بسبب دعمها لشركة هندسية إيرانية تابعة للحرس الثوري.

وتطال العقوبات 39 شركة تابعة لمجموعة «الخليج الفارسي للبتروكيماويات» موجودة في إيران وخارجها، وهي تنتج 50% من صادرات إيران للبتروكيماويات.

### في أحدث هجوم في الأسابيع الأخيرة

# مقتل أربعة جنود باكستانيين في انفجار قنبلة على الطريق

قال مسؤولون إن أربعة جنود قتلوا كما أصيب أربعة آخرون جراء انفجار قنبلة مزروعة على الطريق في منطقة قبلية بشمال غرب باكستان، الجمعة، في أحدث هجوم في الأسابيع الأخيرة بمنطقة وزيرستان الشمالية.

وذكر مسؤولون أمنيون أن العبوة كانت مزروعة على الطريق في خار قمر وهي منطقة نفذت فيها قوات الأمن في الآونة الأخيرة عملية بعد هجوم بقنبلة أخرى مزروعة على الطريق. وفقا لـ«رويترز».

وأعلن محمد خرساني المتحدث باسم حركة طالبان الباكستانية المسؤولية عن الهجوم. وكثير من أعضاء الحركة يتمركزون عبر الحدود في أفغانستان.

ونفذت القوات الباكستانية سلسلة عمليات ضد جماعات متشددة منها طالبان الباكستانية في وزيرستان الشمالية على مدى العام المنصرم برغم أن مسؤولين يقولون الآن إن المنطقة يسودها الهدوء إلى حد كبير.

غير أن المشكلات لا تزال مستمرة إذ قال مسؤولو الأمن إن ما لا يقل عن عشرة جنود قتلوا بينما أصيب 35 جنديا خلال الشهر الماضي في منطقة خار قمر التي شهدت أيضا تصاعدا في التوتر مع ناشطين محليين من أقلية البشتون من حركة بشتون تحفظ.

ولا يوجد أي مؤشر على وجود صلة مباشرة بين حادث الجمعة والاشتباكات التي وقعت في الآونة الأخيرة بين قوات الأمن وناشطين من حركة بشتون تحفظ التي قتل خلالها ما لا يقل عن 13 من أفراد القبائل المحلية وأصيب نحو 30.

انفجار سابق في باكستان

وينظر الجيش بشك عميق لحركة بشتون تحفظ حيث يتهمها بتلقي تمويل من أجهزة مخابرات أجنبية منها الموجودة في الهند وأفغانستان.

وينفي زعماء الحركة تلقي أي تمويل أجنبي ويقولون إن الحركة سلمية وتسعى فقط للدفاع عن الحقوق المدنية لأقلية البشتون العرقية في باكستان.

# تركيا: تحييد 43 إرهابياً منذ انطلاق عملية «المخلب» شمال العراق

قالت وزارة الدفاع التركية أمس ان قواتها تمكنت من تحييد 43 «ارهابيا» في العمليات الامنية التي شنتها في شمال العراق منذ انطلاق عملية (المخلب) العسكرية.

واضافت الوزارة في بيان ان القوات التركية دمرت خلال العمليات 74 ملجأ و53 لغما كان يستخدمها عناصر حزب العمال الكردستاني «الارهابي» في منطقة (هاكورك).

وتستخدم السلطات التركية كلمة تحييد للدلالة على اعتقال او استسلام او قتل العناصر «الارهابية». وكان الجيش التركي أعلن في 27 مايو الماضي انطلاق عملية (المخلب) في (هاكورك) شمال العراق بهدف القضاء الكامل على خطر «الارهاب» الذي يهدد تركيا.

وفي سياق متصل شنت مقاتلات تركية أمس غارات على مواقع تابعة لحزب العمال الكردستاني شمال العراق.

وقالت وزارة الدفاع التركية في بيان منفصل ان الغارات الجوية اسفرت عن تدمير مخازن اسلحة وذخائر وملاجئ في منطقتي (أواسين) و(زاب).

# مقتل 31 مسلحاً خلال عمليات عسكرية في أفغانستان

ذكرت وزارة الدفاع الأفغانية، أن قوات الدفاع الوطني والأمن الأفغانية نفذت 78 عملية خاصة في الساعات الـ24 الماضية في أفغانستان، ما أسفر عن مقتل 31 مسلحا على الأقل وإصابة 17 آخرين، طبقا لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء، أمس.

وقالت وزارة الدفاع إن قوات الأمن نفذت أيضا عشر عمليات مشتركة خلال نفس العمليات الجمعة.

وفي الوقت نفسه، نفذ سلاح الجو 22 غارة جوية و44 طلعة جوية بدعم من القوات المسلحة.

واعتقلت قوات الأمن أيضا ثلاثة عناصر مسلحة خلال العمليات، حسب وزارة الدفاع. وأضافت الوزارة أن قوات الأمن نفذت العمليات في أقاليم بغلان، وزابل، وبادغيس، وهلمند، وغور، وقندهار، ووردك، وكابيسا، وهيرات، ونمروز.

# الفيليبين ترفض الدعوة لتحقيق دولي في انتهاكات لحقوق الإنسان

رفضت الفيليبين السبت دعوة لتحقيق دولي مستقل في انتهاكات لحقوق الإنسان فيها، معتبرة أن ذلك يشكل تدخلا في الشؤون الداخلية للبلد الآسيوي. ودعا 11 خبيرا في الأمم المتحدة الجمعة دول مجلس حقوق الإنسان التابع للمنظمة الدولية إلى فتح تحقيق حول انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان في الفيليبين، مشيرين بصورة خاصة إلى «العدد المذهل من الأشخاص الذين قتلوا خارج إطار القانون أو قتلتهم الشرطة في إطار المكافحة المزعومة للإتجار بالمخدرات، إضافة إلى قتل مدافعين عن حقوق الإنسان».

وبنغ1 رئيس الفيليبين رودريغو دوتيرتي منذ وصوله للحكم قبل ثلاث سنوات حملة قمع واسعة ضد تجار ومتعاطي المخدرات أسفرت عن مقتل أكثر من 5300 شخص.

لكن منظمات حقوقية تقول إنّ الرقم الحقيقي يبلغ ثلاثة أضعاف ذلك على الأقل.

قال سلفادور بانيلو المتحدث باسم دوتيرتي في بيان إنّ «الدعوة الاخيرة التي وجهها 11 مقررا خاصا للامم المتحدة باجراء تحقيق دولي حول الفيليبين ليست حمقاء فحسب، بل هي تدخل صارخ في السيادة الفيليبينية».

واتهم خبراء الأمم المتحدة «بنقل مجموعة من الأخبار المنحازة والكاذبة تماما بالإضافة إلى تهم خبيثة ضد السلطات الدستورية».

كما قال بانيلو إنّ «هؤلاء الذين يتحدثون ضد الحملة على المخدرات غير القانونية وسجل هذا الرئيس على صعيد حقوق الإنسان رفضهم الناخبون الفيليبينيون رفضا ساحقا».

وعزز دوتيرتي قبضته على البلاد في انتخابات منتصف الولاية الرئاسية الشهر الماضي، مع فوز أنصاره بغالبية مقاعد مجلسي الشيوخ والنواب.

وخبراء الأمم المتحدة الـ11 مستقلون ولا يتحدثون نيابة عن الأمم المتحدة وبينهم أغنيس كالامارد، المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالإعدامات العشوائية والقتل خارج نطاق القانون.

وأثارت كالامارد غضب دوتيرتي في العام 2016 حين طالبت بوقف عمليات القتل في سياق الحرب على المخدرات.

ويدافع دوتيرتي بشراسة عن حملة مكافحة المخدرات بوجه الانتقادات الخارجية، وهي تشكل أبرز أركان سياسته.

# رئيس سريلانكا يقيل رئيس الاستخبارات إثر اعتداءات عيد الفصح

تفجيرات سريلانكا «أرشيف»

أعلن رئيس سريلانكا مايثريبالا سيريسينا إقالة رئيس جهاز الاستخبارات الوطنية وأبلغ حكومته أنه لا يعتزم التعاون مع اللجنة البرلمانية التي تحقق في اعتداءات عيد الفصح الانتحارية، على ما أفاد مسؤولون السبت.

ودعا الرئيس إلى اجتماع طارئ مساء الجمعة لإبداء معارضته لهذه اللجنة المكلفة التحقيق في الاعتداءات التي وقعت في 21 أبريل وأسفرت عن 258 قتيلا من بينهم نحو 45 أجنبيا وحوالى 500 جريح

وأقال الرئيس السريلانكي سيسيرا مندیس رئيس جهاز الاستخبارات الذي قال الأسبوع الفائت إن الهجمات الدامية كان يمكن تجنبها.

وأخذ مندیس على الرئيس أمام اللجنة عدم عقد اجتماعات منتظمة حول الوضع الأمني لتقييم المخاطر المحتملة الناجمة عن إسلاميين متطرفين.

وتم وقف البث المباشر لأعمال اللجنة خلال إفادته بأمر من الرئيس، بحسب مصادر رسمية.

وقال مصدر وزاري لوكالة فرانس برس إن الرئيس رفض السماح لأي شرطي أو عسكري أو عنصر في أجهزة الاستخبارات بالإدلاء بإفادته أمام اللجنة.

وتابع المصدر طالبا عدم كشف اسمه أن الاجتماع «انتهى بدون نتيجة واضحة» مضيفا أن «الحكومة أيضا لم تتوافق على تعليق اللجنة».

كذلك ألمح وزير الدفاع وقائد الشرطة إلى أن الرئيس الذي يتولى أيضا مهام وزير الدفاع والداخلية، لم يتبع القواعد المعمول بها في التعامل مع تقارير الاستخبارات، بما في ذلك التحذيرات الواردة في ما يتعلق باعتداءات عيد الفصح.

غير أن الرئيس نفى باستمرار أن يكون تلقى أي تحذير من خطر جهادي آني.

وتبنت «جماعة التوحيد الوطنية» الاسلامية المحلية وتنظيم الدولة الإسلامية اعتداءات 21 أبريل التي استهدفت فنادق فخمة وكنائس أثناء إقامة قداس عيد الفصح.

وفرضت السلطات حال الطوارئ منذ اعتداءات عيد الفصح وتم نشر قوات الجيش والشرطة لاعتقال المشتبه بضلوعهم في الهجمات الدامية. واقرت الحكومة السريلانكية بحدوث قصور أمني قبل الاعتداءات الدامية.

وفي اعقاب الاعتداءات غير المسبوقة، أقال الرئيس قائد الشرطة بوجيت جاياسوندارا ومستشاره الدفاعي هيماسيري فيرناندو.

وتعرضت سريلانكا لسيل من الانتقادات لعجزها عن منع وقوع هذه الاعتداءات في حين تلقت مسبقا معلومات استخباراتية محددة في هذا الخصوص.

وقبل عشرة أيام من الاعتداءات حذر جاياسوندارا من أن «جماعة التوحيد الوطنية» قد تستهدف كنائس وأماكن أخرى. لكن لم يتخذ أي اجراء أمني عندما تلقت الحكومة معلومات اضافية من الهند التي استجوبت جهاديا كانت تعتقله بحسب مصادر رسمية.

وتأتي التطورات الجديدة قبل ساعات من وصول رئيس الوزراء الهندي نارندرا مودي لكولومبو في زيارة وجيزة في طريق عودته من زيارة رسمية إلى جزر المالديف.